

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح لمعة الإعتقاد(1/5)

علي عبدالعزيز الشبل

الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين ايها المشاهدون الكرام احييكم بتحية الاسلام. تحية اهل الجنة يوم يلقونه سلام. فسلام الله عليكم - 00:00:00 ورحمة منه وبركاته وحياتكم الله جميعا في الدورة التأصيلية التي ينظمها موقع معن الى الله وذلك في شرح كتاب لمعة الاعتقاد للامام ابن قدامة المقدسي ابي محمد عبد الله ابن احمد المقدسي رحمة الله - 00:00:34 ويسرنا جميعا ان يكون معنا فضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبدالعزيز الشبل حفظه الله تعالى اه عضو اللجنة العلمية في الامانة العامة في الحج والعمرة والزيارة - 00:00:56

واستاذ العقيدة في وزارة التعليم العالي والاستاذ العقيدة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية سابقا باسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ جزاه الله خيرا وانا كذلك ارحب بكم وباخوانى واخواتي من المشاهدين والمشاهدات - 00:01:13 اينما بالغ اليه هذا الاثير سائلا ربى جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء وهذا المجلس مجالس العلم ومجالس الذكر التي يذكر فيها وحده سبحانه ويعظم فيها وحده ويكون هذا المجلس من مجالس النفع - 00:01:38

المتكلم والسامع وان يهب لنا من لدنه رحمة انه سبحانه هو الوهاب ومجالس العلم والحمد لله من المجالس التي يرفع الله جل وعلا فيها كان اصحابها متى اذا ارادوا من هذه المجالس وجه الله - 00:01:57

وثوابه سبحانه في الدار الآخرة والله جل وعلا اثنى على اهل العلم واثنى على عملهم وبارك جهدهم واعظم نواله في مثل قوله سبحانه يرفع الله الذي امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - 00:02:21

واعظم ما يتواصى به اهل العلم وطلابه في اوائل مجالس العلم عموما ان يكون مراده ونيتهم بهذا العلم هو طلب ثواب الله يعني تحقيق التوحيد في هذه العبادة ولها لاحظ الامام البخاري في اول صحيحه - 00:02:43

والامام النووي في اول اربعين التي كتب الله لها القبول والانتشار وغيرهم من العلماء يبدأون بحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى - 00:03:05

من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيدها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه كل ذلك تأكيد على هذا الاصل الاصيل - 00:03:26

وهذه القاعدة الاساسية وهي الاخلاص لله جل وعلا في تحصيل هذه العبادة في طلب العلم او غيرها من العبادات والمتن الذي نحن واياكم واخواننا في مذاكرته ومدارسته هو متن لمعة الاعتقاد - 00:03:41

الهادى الى سبيل الرشاد وهو متن مختصر في العقيدة كتبه الامام الموفق ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن قدامة المقدسي الجماعي لي شيخ الحنابلة فانه اذا اطلق الشيخ في مذهب الحنابلة انصرف الى - 00:04:01

الامام الموفق ابي محمد المولود في سنة خمسمائه واحدى واربعين من الهجرة المتوفى آآ مرحوما برحمة الله في سنة ست مئة وعشرين وهو العالم الكبير والامام الشهير آآ في الفقه - 00:04:24

وفي الشأن العلمي عموما وهو صاحب كتاب المغني المرجع الموسوعي من مراجع كتب الخلاف وصاحب كتاب آآ المقنع في فقه الامام احمد صاحب كتاب العمدة والكافي صاحب الكتب السائرة الدارجة - 00:04:44

النافعة عند اهل العلم وهذا المتن من العمدة اه متن لمعة الاعتقاد له ايضا حظه من الزيوع والانتشار انتشر مطبوعا كثيرا

و قبلها مخطوطا في ايدي طلاب العلم و اهله ثم ايضا - 00:05:07

اعتبرته آآ الشروح من العلماء و لهذا لا يكاد يمر عالم الا و يشرح هذا المتن و لهذا كثير شراحه من العلماء المعاصرين او من السابقين و شروحه كثيرة ما بين المختصر المتوسط والمطول - 00:05:27

ولنفع اخواننا من انفع شروحه و احسنها تأصيلا تفريعا و تمثيلا شرح سماحة شيخنا الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله ان شرحه على اللمعة اخذ حظه من الانتشار قد شرحه اكثر من مرة - 00:05:49

وما زال العلماء يعتنون به والحمد لله و متن العمدة آآ في آآ اشتمل على مضمون العقيدة الكبار فبدأ فيه مؤلفه فيما يتعلق بالاسماء والصفات لانها من اعظم المسائل الذي حصل بها الخلاف بين اهل السنة و مخالفهم - 00:06:12

و ذكر فيها تأصيلات عظيمة ثم ثم مثل بنحو بنحو ثمانية عشر صفة و ثمانى عشرة صفة من صفات الله عز وجل منوها في اثنائها بعض القواعد المهمة ثم في مسائل القدر - 00:06:37

في مسائل الایمان في مسائلی آآ الایمان باليوم الاخر وما المسائل المتعلقة بالامام و الصحابة؟ يعني هذا هو مجمل مضمون هذه اللمعة لمعة الاعتقاد والتي نستعين الله جل وعلا نحن واياك و اخواننا في البدء بها - 00:06:56

والمذكرة حولها على ان المقام مقام اختصار انا بادى ذي بدء اعتذر عن عدم التطويل لان المقام ما يتسع للتطويل يكاد يكون هذا الشرح سمي شرحا تجوزا في فك العبارة مع التمثيل وربطها بما نحتاجه في هذه المسائل - 00:07:18

في امر ديننا وعقيدتنا و ثمرتها في حياتنا فنسأل الله جل وعلا العون والتسديد والقبول. وان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه لاحظ فيها لاحد غيره انه سبحانه جواد كريم سمي بالله. نعم - 00:07:39

حفظكم الله يا شيخ وشاكرین لكم استجابة الدعوة اه يقول المؤلف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المحمود بكل لسان المعبد في كل زمان الذي لا يخلو من علمه مكان - 00:07:56

ولا يشغله شأن ولا يشغله شأن عن الاشباء والانداد وتنزه عن الصاحبة والاولاد ونفذ حكمه في جميع العباد لا تمثله العقول بالتفكير ولا تتوهمه القلوب بالتصوير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:08:15

له الاسماء الحسنى والصفات العلا الرحمن على العرش استوى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر و اخفى. نعم بدأ رحمة الله - 00:08:39

هذا المتن بسم الله الرحمن الرحيم وهو ذكر الله جل وعلا و حمدته تأسيا بالكتاب العزيز متأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في بدء خطبه و بدء مواعظه وفي بدء كتبه التي ارسلها الى الناس - 00:08:57

داعيا لهم بها الى الله جل وعلا واستئناسا بما روی من وجوه عديدة كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله وفي لفظ بالحمد لله وفي لفظ بذكر الله فهو ابتر - 00:09:20

في لفظ فهو اقطع بلفظ فهو اجزم وعلى هذا الدرج على هذا المنوال مضى العلماء عموما في تصانيفهم وفي بدء خطبهم و دروسهم بالبسملة وبحمد الله جل وعلا وقال الحمد لله المحمود - 00:09:35

لكل لسان بكل لغة عرفنا هذه اللغة او لم نعرفها يتكلم المخلوقون منبني ادم بلغات شتى و الجن كذلك البهائم والحيوانات وخلق الله يحمدونه بالسنن المختلفة ولغاتهم المختلفة وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسببيه - 00:09:56

المعبد في كل زمان الله جل وعلا معبد في كل زمان حتى قبل خلقي خلق من الانس و الجن الملائكة تعبد الجمال يعبده الحيوان يعبده. هم. ما لا نعلم من خلق الله جل وعلا كلهم له خاضعون للعبادة - 00:10:23

الذى لا يخلو من علمه مكان و هذى من اه ابداعاتي الاستهلال في التصنيف وفيه الرد على اهل الحلول الاتحاد الذين يزعمون ان الله في كل مكان بذاته اهل الایمان و اتباع النبي عليه الصلاة والسلام بل اتباع المحسنين عموما - 00:10:45

يعتقدون ان الله بذاته في سماواته على عرشه لكن علمه لا يخلو منه مكان. تعالى الله. احاط بكل شيء علما ولا يشغله شأن عن شأن لا يشغله شيء عن شيء - 00:11:08

كما لعلمه جل وعلا وكما لاحاطته وكمال تدبيره عن الاشباه والانداد وتنزه عن الصاحبة والاولاد ولا شيء يشبهه ولا شيء يماثله ولا ند
يناده سبحانه ولهذا الله جل وعلا نزه نفسه عن الشبيه - [00:11:22](#)

ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد وهل تعلم له سمي؟ وتنزه نفسه عن الند المناد له ولا يعتقد احد ابدا ان ثمة احد ينادي الله من
كل وجه - [00:11:44](#)

او يشاركه من كل وجه ربما بعض الطوائف وبعض الفرق وبعض الملل تعتقد في معبوديها ومعظميها انه يشابه الله من بعض الوجوه
ما يشابه من كل وجه فهذا لم يعتقد احد البتة - [00:12:01](#)

وهو سبحانه متعالي عن الامداد اه ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. نعم. والذين امنوا اشد حبا لله وتنزه
عن الصاحب عن الزوجة وعن الاولاد - [00:12:14](#)

لانه سبحانه كامل في وحدانيته وفردايته لا يحتاج الى غيره. وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولی من الذل يكبره تكبرة - [00:12:31](#)

لم يلد ولم يولد ونفذ حكمه سبحانه في جميع العباد. اي في جميع الخلق المتعبدين له جل وعلا فحكم الله نافذ فيهم شاءوا ام ابوا لا
تمثله العقول بالتفكير لا يمكن ان يبلغ - [00:12:44](#)

حد الله جل وعلا ووصفه وحقيقة ذاته اي عقل مهما بلغ في احاطته ومهما بلغ في اتساعه. ومهما بلغ في عظمته يصور الله جل وعلا فان الله اعظم من ذلك. كما قال
الطحاوي لا تبلغ الاوهام لا تدركه الافهام ولا يشبه اللانا - [00:13:02](#)

ولا تتوهم القلوب بالتصوير. لا يمكن ان يأتي قلب مهما بلغ في عظمته يصور الله جل وعلا فان الله اعظم من ذلك. وهذا انظره في
مخلوقات الله ليست الجنة من المخلوقات؟ بل. الله جل وعلا جعل فيها اعظم مما يتصوره - [00:13:21](#)

العقل العاقل ولهذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام في الجنة فيها ما لا عين رأت امنعي. نعم. ولا ادن سمعت. نعم. ولا خطر على قلب
بشر. احسن الله. اذا كان هذا في نعيم الله المخلوق - [00:13:42](#)

وكيف في ذاته او في اسمائه او في صفاته جل وعلا ثم اورد على هذا الدلائل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وهذه في اول
الشوري اول سورة الشوري تمدح سبحانه بانه لا يماثله شيء - [00:13:56](#)

ومع ذلك لما نفى ان يشبهه او يماثله شيء قال وهو السميع البصير فثبت ان له سمعا يليق به سمي به سمعا وان له بصراء يليق به
سمى به بصيرا. فاول الاية رد على المشبهة الممثلة - [00:14:16](#)

واخرها وخاتمتها رد على المعتلة المؤولة. احسن الله اليك وقال جل وعلا ايضا في في قوله الماتن له الاسماء الحسنى تمدح الله بان
له الاسماء واسماؤه سبحانه لا نعلم لها حدا - [00:14:34](#)

لكن انزل علينا منها كم تسعه تسعه وتسعين اسماء وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان لله تسعه وتسعين اسماء مئة الا وواحدة من احصاها دخل الجنة. هي التي قال الله جل وعلا فيها ولله الاسماء الحسنى
 فادعوه بها. نعم - [00:14:52](#)

وذر الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. في اية طه الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى له اسمى سبحانه واسماؤه
 التي نعلمها تسعه وتسعين ولله اسماء لا نعلمها نحن. جميل. اختص بها بعض خلقه. ولله اسماء اختص بها سبحانه وفي علمه. سبحانه.
 ولهذا في - [00:15:14](#)

الهم المشهور للهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميته به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم
 الغيب عندك. سبحانه. فان من اسماء الله ما استأثر الله جل وعلا به - [00:15:36](#)

وهكذا كل عظيم تتبعه كل عظيم تتبعه اسماؤه وتتعدد النبي عليه الصلاة والسلام في ميزان البشر هو اعظم البشر عليه
 الصلاة والسلام اسماؤه عديدة القرآن افضل الكلام اسماؤه كثيرة - [00:15:53](#)

يوم القيمة لما كان يوما عظيما مشهودا رهيبا جاءت له اسماء كثيرة في القرآن الله لما كان اعظم عظيم اسماؤه سبحانه كثيرة انزل

عليها وعلمنا في كتابه وفي سنة نبيه عليه الصلاة والسلام منها تسعه وتسعين اسماء - 00:16:11

وكل اسمائه حسنة اي بالغة بالحسن كماله ومتنه لا يفوقها ولا يماثلها اسم بل هي اعظم ما تكون في في ميزان هذه الاسماء في الحسن والكمال لا نقص فيها. لا معيبة وانما دالة على عظم ذاته جل وعلا وعظم - 00:16:29

ما يستحقه من الكمالات. جل وعلا. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآيكمل آآ المؤلف رحمة الله تعالى في متنه احاط بكل شيء علما وقهر كل مخلوق عزة وحكما - 00:16:51

ووسع كل شيء رحمة وعنا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما موصوف بما وصف به نفسه في كتابه العظيم وعلى لسان نبيه الكريم صلي الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه - 00:17:09

اما تمدح الله به نفسه واثبته المؤلف في مقدمة لمعته ان الله احاط بكل شيء علما اي شيء يخطر على بالك فالله احاط به علمه. جل وعلا. في في علمه الكلي وفي علمه التفصيلي - 00:17:29

وفي هذا رد على الفلاسفة واتباعهم الذين قالوا ان الله علم الكليات وخفى عليه علم التفصيات والجزئيات وهذا نقص في حق الله لأن الله في نفس السورة سورة طه التي في اولها التمدح لله بالاسماء الحسنة الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنة. قال في اخرها جل وعلا يعلم ما بين ايديهم - 00:17:47

يعني امامهم وما خلفهم جميع المخلوقات. جل وعلا. ولا يحيطون به علما. لانه احاط بكل شيء علما وقهر كل مخلوق عزة وحكما كل مخلوق وهو كل ما سوى الله فانه مقهور لله جل وعلا بحكمته الباهرة وبقوته وعزته المانعة. جل وعلا. لا - 00:18:11

عن ظهره جل وعلا ووسع كل شيء رحمة والا وسع كل شيء رحمة لان الله قال ورحمتي وسعت كل شيء ووسع كل شيء علما لان علمه احاط بكل شيء واحاط بكل شيء علما - 00:18:36

والله جل وعلا الذي هذا شأنه موصوف بما وصف به نفسه في كتابه العزيز وعلى لسان نبيه الكريم صلي الله عليه وسلم المائل رحمه الله اه الموفق ابن قدامة اشير الى مصادر - 00:18:53

العقيدة ومصادر استمدادها ومصادر اسماء الله وصفاته وهم مصدران عظيمان على جهة الاجمال وهي ثلاثة مصادر على جهة التفصيل ما هي يا ترى؟ نوه باولها بما وصف الله به نفسه في كتابه - 00:19:11

العظيم وعلى السنة رسلاه الكرام عليهم الصلاة والسلام الذين بلغوا عن الله وكل وصف وصف الله به نفسه في كتابه العظيم نؤمن به ونعتقد نثني على الله جل وعلا به - 00:19:33

وقال في كتاب عظيم يشير به الى القرآن الكريم الفرقان العظيم لان ما قبله من كتب الله نسخ قد غيرت وبدللت لما اوكلت الى اهلها اما القرآن فاوكل الله شأنه اليه جل وعلا وحفظه اليه سبحانه - 00:19:52

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذا المصدر الاول في اثبات اسماء الله وصفاته انه ما جاء في القرآن الكريم ولا مصدر فوق ذلك. لان الله اعرف بنفسه وما تمدح به في كتابه اثنا به واعتقدناه - 00:20:11

ثانيا ما جاء على لسان نبيه الكريم صلي الله عليه الرسول اثبت ان الله يضحك واثبت ان الله اصبع. سبحان الله. واثبت ان قلوب العباد بين اصبعين من اصبع الرحمن - 00:20:30

ما جاء صحيحا الى النبي صلي الله عليه وسلم في ثبوته عنه اثنا به نحن المسلمين لاننا نقول سمعنا واطعنا. نعم. لا نقول كما قاله اهل الكتاب قبلنا سمعنا وعصينا - 00:20:45

هذا مصدران المصدرا الرئيسيان او الرئيسيان في اثبات اسماء الله وصفاته وفي اثبات عموم الغيب وما يتعلق بالعقيدة. ما شاء الله عليك على جهة التفصيل يضاف اليها مصدر ثالث وهو ما اجمع عليه - 00:21:01

من الصحابة والتابعين واتباعهم باحسان امة الاسلام لان هذا الاجماع جاء اعتباره في كتاب الله وفي سنة النبي صلي الله عليه وسلم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى - 00:21:23

جهنم اذا المصادر ثلاثة كتاب والسنة الصحيحة والاجماع. نعم. احسن الله اليك شكر الله لكم فضيلة الشيخ يكمل المؤلف رحمة الله

وكل ما جاء في القرآن او صح عن المصطفى عليه السلام من صفات الرحمن - [00:21:42](#)

وجب الایمان به وتلقيه بالتسليم والقبول وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه والتمثيل. نعم كل ما جاء في القرآن لانه هو الكتاب العظيم في قول المؤلف في كتابه العظيم كل ما جاء في القرآن من اسماء الله وصفاته نؤمن به - [00:22:04](#)

نصدق به ونقر بمضمونه وتدين لله جل وعلا بالتعبد له به او صح عن المصطفى عليه الصلاة والسلام. هذا من قوله على وعلى لسان نبيه الكريم نؤمن به من صفات الرحمن ايضا من اسمائه ايضا وجب الایمان به - [00:22:28](#)

معنى الایمان اي الاعتقاد الجازم بان هذا اسم من اسماء الله وهذه صفة من صفاته على ما جاء في كلام الله وعلى ما جاء في صحيح سنة رسول الله وان نتلقاه بالتسليم - [00:22:47](#)

ندعي الله لا ننزعه لا نرد منه شيئا. ونقبله لا نرده وترك التعرض له اي بما جاء في اسماء الله وصفاته لماذا؟ بالرد كما هي طريقة النفاثات لا يثبت ان الله اسمى او لله صفات - [00:23:03](#)

كما هي طريقة الفلاسفة والباطنية والجهمية والمعتزلة فيما يتعلق بصفات الله او بدء بالتأويل الله جل وعلا اثبت ان له يدا يقول لا ليس الا يد حقيقة لائقه به وانما يده يعني قدرته او نعمته - [00:23:28](#)

هذا رد لما جاء عن الله وعن رسول الله من صفات الله بالتأويل. الذي هو تحريف الكلمة عن مواضعه لماذا؟ لاصول عندهم قد بنوا عليها اعتقادهم في حق الله لما حكموا عقولهم في وهي الله جل وعلا - [00:23:48](#)

ولا نردها ايضا بالتشبيه نقول ان الله يضحك مثل ضحكتنا له سمع مثل سمعنا. نعم. لما ثبت في الكتاب ان الله له سمع امنا به من غير ان يشبهه اي سمع - [00:24:08](#)

اذا ثبت في السنة لما ثبت في السنة ان الله يضحك نعتقد ان ان ضحك الله يليق بجلاله وعظمته. امين. لا يشبه ضحك المخلوقين ولهذا لما قال النبي يضحك الله - [00:24:23](#)

الى عباده ازلين قانتين وقرب غيره سمعه اعرابي قال يا رسول الله او يضحك ربنا؟ قال نعم قال اذا لن نعدم من رب يضحكون. يا عيني فاقره النبي وسلم على ذلك - [00:24:38](#)

وهذه هي السلامه في الاعتقاد ان تؤمن ما لله من الاسماء الحسنى والصفات العلى على ما يليق بجلاله من غير ان تتوهك في ظنك او تتوهم بقلبك او تكيف بتصورك وتصوירك وتقول امنا بما جاء عن الله على مراد الله. وما جاء عن رسول الله - [00:24:53](#)

على مراد رسول الله في حق الله من غير تشبيه ولا تمثيل. لا تشبه صفات الله بصفات المخلوقين ولا اسمائه باسماء خلقه ولا ذاته جل وعلا بذات خلقه والتشبيه والتمثيل بينهما عموم خصوص. يا سلام. الاعظم - [00:25:15](#)

تمثيل الذي جاءنا فيه وبالقرآن ليس كمثله شيء وكل تمثيل يتضمن تشبيها لأن المعنى العام هو التمثيل. والتمثيل اما كلي او تمثيل جزئي. احسنت. نعم شكر الله لكم ويكمel الشیخ رحمة الله وما اشكل من ذلك وجب اثباته لفظا - [00:25:34](#)

وترك التعرض لمعناه ونرد علمه الى قائله و يجعل عهده على ناقضه اتباعا لطريق الراسخين في العلم الذين اثنى الله عليهم في كتابه المبين بقوله سبحانه وتعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - [00:25:57](#)

وقال في ذم مبتدئي التأويل لمشابهه تزييه فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله فجعل ابتغاء التأويل علامه على الزيف - [00:26:23](#)

وقرنه بابتغاء الفتنة في الذم ثم حجبهم عما املوه وقطع اطماءهم بما قصدوه بقوله سبحانه وما يعلم تأويله الا الله رحم الله الامام الموفق ابا محمد ابن قدامة في هذه التقدمة - [00:26:44](#)

قال وما اشكل من ذلك! يعني ما اشكل من نصوص وادلة صفات الله جل وعلا جاءت في الكتاب العظيم وهو القرآن او في صحيح السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اشكل من ذلك على احد - [00:27:07](#)

والاشكال اما اشكال على اهل العلم او اشكال على المتنقي السامع لها وجب اثباته لفظا اي كما جاء في القرآن في السنة الصحيحة وترك التعرض لمعنى هذه اللفظة في ترك التعرض لمعناه اختلفت فيها - [00:27:25](#)

عبارات الشارحين ولهذا هي اعظم ما حصل في في الانتقاد على المؤلف رحمه والمؤلف عالم من كبار العلماء لكنه ليس بمعصوم وليس احد معصوم من البشر الا انباء الله جل وعلا. عليه. معصومون في امور ثلاثة - 00:27:43

اولها فيما يبلغون عن الله من دينه وشرعه ثانيا معصومون فيما يقعون فيه من كبار الذنوب. فلا يمكن ان يقع النبي مرسلا من الكبار. احسن الله اليك. حالتا كونه نبيا مرسلا - 00:28:08

ثالثا معصومون فيما ان يقرروا على الصغار. فقد يقع منه صغيرا لكن لا يقر عليه وما سواهم من كمل العباد والبشر مهما بلغ علمهم وزكاؤهم وفضلهم ومكانتهم ليسوا معصومين يريد منهم - 00:28:24

وعليهم الخطأ وهذه سنة الله جل وعلا. سبحانه. كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. قالها نبينا عليه الصلاة والسلام هذه اللحظة في قوله رحمة الله وفيما اشکل على الانسان بنفسه او على غيرهم او على اهل العلم الذين اكبر منه. من نصوص الاسماء والصفات - 00:28:44

نثبته لفظا كما جاء في القرآن او في السنة الصحيحة ونترك التعرض لمعنى هذه اه صارت مدخلا لمن يقول بالتفويض ومن المتأخرین للأسف من ينسب التفويض الى السلف والى ائمة الاسلام. وهذا غلط كبير - 00:29:08

وقصور في فهم مذهب السلف في الصفات ومذهب هؤلاء الائمة الاعلى السلف يفوضون لكن يفوضون كيفية اسماء الله وكيفية صفاته وكيفية ذاته لان هذا لا يبلغه علمهم ولا فهمهم ولا - 00:29:31

يمكن ان يحصله ادراكه اما اسماؤه جل وعلا فهي معلومة بمعناها لكن غير معلومة في حقيقتها او كييفيتها صفات الله جل وعلا. معلومة في معناها كما قال مالك الاستواء معلوم. نعم. لكن كيفية الاستواء كيف السواء مجهول. نعم. الله معلوم ان له سمع كيف سمعه مجهول لنا - 00:29:50

ولهذا يفوض السلف وال المسلمين اهل الایمان يفوضون الى الله علم كيفية صفاته وكنه ذاته وحقيقة ما عليه جل وعلا ذاتهم هي صفاتها. لا نعلم ذلك لان عقولنا لا وادراركنا ومداركنا - 00:30:20

لان عقولنا ومداركنا مهما بلغت في العلم والفهم لا تستطيع ان تبلغ الى ذلك قدرها ولهذا ما اشکل علينا من من معاني صفات الله امنا بالمعنى الكلي وحقيقة هذه الصفة وكيفيتها وما هي عليه نوردها الى علمه جل وعلا - 00:30:40

وقوله ونرد علمه الى قائله اي علم الكيفية لا علم المعنى. علم المعنى خطبنا به والا يقتضي ذلك ان يكون كلام الله وكلام رسوله فيما يتعلق باسماء الله وصفاته الغازا - 00:31:04

لا معاني لها. وهذا لا يليق لا بمحى الله ولا بما تعرف الله جل وعلا به اليها في كتابه من اسمائه وصفاته ولا ما عرفه به اعرف الخلق به وهو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في - 00:31:18

سنته وشرعه قال وانا ونجعل عهده على ناقله يعني اذا نقله عن احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن لم نتثبته على ناقلة وهذا ميزة اهل العلم وميزانهم انهم - 00:31:34

ويعرفه في هذا النقل يميزون صحيحه من سقيمه مقبوله من مردوده حسنه من قبيحه. اتباعا لطريقة الراسخين في العلم فان الراسخين في العلم وهمؤلء هم الصحابة اولا ثم التابعون لهم - 00:31:53

ثم تابعوهم باحسان يلحق بركتهم ائمة الاسلام جيلا بعد جيل ومنهم اهل العلم الذين نتعلم فيجب لله وفي دين الله وفي شرع الله من طريقهم الذي يوصلنا الى مراد الله ومراد رسوله - 00:32:13

الذين اثني الله عليهم في كتابه المبين الذي ابانا الله فيه الحلال والحرام والحق والهدي والرشاد من الغي والضلال لقوله جل وعلا في سورة ال عمران في اولها والراسخون في العلم يقولون امنا به. اي بالقرآن وما جاء به - 00:32:30

كل من عند ربنا وما يذكر الا اولي الالباب. امنا بمحى الله قال الله جل وعلا في ذم مبتدئي التأويل للمتشابه والمتشابه نوعان متشابه كل وهذا لا يعلمه الا الله - 00:32:49

ومتشابه اه جزئي تشابه على بعذ الناس يعرفه بعض الناس فمن عرفه فانه راسخ وعالم ومن اشتبه عليه فهذا لقصور علمه. هم.

وقصور ادراكه. وما من شرط العالم ان يدرى كل شيء - 00:33:08

قال الله جل وعلا في مذمة من ابتغى ان يعلم المتشابه من تنزيله متشابه لاهل العلم له معنى معاني متشابه في باب الاسماء والصفات علم كيفياتها. وذاتها وكونها وحقيقة التي هي عليه - 00:33:29

اما علم معناها ليس متشابها. هذا مقتضى الخطاب مقتضى الوحي حيث خاطبنا الله جل وعلا باللسان العربي البين المبين اي الواضح المتشابه في امور الغيب ما هي عليه. من الجنة والنار وحقيقة ما عليه الملائكة. لان غيب لنا ما يكون في اليوم الاخر - 00:33:44
آآ متشابه ايضا المتعلق بماذا ما يخفى علينا من الامور المستقبلة او الامور الماظية في كيفية لها لا نعلم حتى يقع نطلع عليه قال الله جل وعلا فاما الذين في قلوبهم زيف - 00:34:05

اي مرض مرض الاطلاع على ما لم يطلعوا عليه او ما لم يؤمن بالايام به يتبعون ما تشابه منه اي من هذا الكلام وحي القرآن الغاء الفتنة اي طلبا للفتنه وطلبا لتأويل اي لحقيقة التي خفيت عليهم واحفاها الله عنه - 00:34:25

والراسخون في العلم وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. اي ما يعلم حقيقة وكيفية هذا الامر الذي خفي عليهم الا الله. ومن ذلك هم. صفات الله جل وعلا كيفياتها وقدرها وحدها وما تنتهي اليه لا يعلمه الا الله جل وعلا - 00:34:47

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الالباب. جعل جل وعلا ابتغاء هذا اي طلب من اسباب مرض القلب الذي يورثهم المذلة ويورثهم المذلة التي معناها ان الله يحجبهم عما املوا لانهم طلبوا - 00:35:08

ما لم يستطعوا تحصيله وتركوا ما امروا بتحصيله والايام به. تمام فضيلة الشيخ نشكر لكم هذا البيان وايتها الاخوه والاخوات من مشاهدينا والمشاهدات فاصل بعد ذلك نواصل باذن الله تعالى - 00:35:31

ايها الاخوه والاخوات من المشاهدين والمشاهدات نستكمل معا اه شرح متن كتاب لمعة الاعتقاد للامام ابن قدامة المقدسي رحمه الله مع فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل حفظه الله - 00:35:51

يقول الامام رحمه الله قال الامام ابو عبد الله احمد ابن حنبل رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى سماء الدنيا - 00:36:16

وان الله يرى وقوله ان الله يرى في القيامة وما اشبه هذه الاحاديث نؤمن بها ونصدق بها لا كيف ولا معنى ولا نرد شيئا منها ونعلم ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حق - 00:36:33

ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نصف الله باكثر مما وصف به نفسه الى حد ولا غاية. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ونقول كما قال - 00:36:57

ونصفه بما وصف به نفسه لا نتعذر ذلك ولا يبلغه وصف الواصفين نؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشابهه ولا نزيل عنه صفة من صفاته لشناعة شنعت ولا نتعذر بالقرآن والحديث ولا نعلم كيف كنا ولا نعلم كيف كانه ذلك. الا بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:15

ونثبت وتثبت وثبتت القرآن. نعم. نعم الموفق الامام الموفق ابو محمد ابن قدامة رحمه الله لما ذكر هذا التأصيل باسماء الله وصفاته عول على ما جاء عن ائمة الاسلام المتبوعين من - 00:37:47

مذاهب الكبار الامام احمد والامام الشافعي وما سبقوهم من سلف المؤمنين قال رحمه الله ولها اورد قول الامام احمد لانه هو المنتسب الى مذهب الفروع وفي الاصول ايضا والامام ابو عبد الله - 00:38:15

احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي امام اهل السنة والجماعة وهو تلميذ للشافعي كما ان الشافعي رحمه الله تلميذ للامام مالك فهو لاء ائمة الاسلام وقبلهم الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي. هؤلاء ائمة الاربعة - 00:38:35

هم اتبعهم ائمة الاسلام المتبوعة مذاهبهم في التعبد لله جل وعلا الفروع في مسائل الديانة ومن ذلك مسائل الاعتقاد هؤلاء ائمة مجمعون في مسائل اسماء الله وصفاته على ما درج عليه الصلاة من الصحابة والتابعين - 00:38:59

لم يخالفهم ولم ينحرفوا عن جادته. حتى ورد وطرا هذا الانحراف على بعض اتباعه المتأخرین الامام احمد بن حنبل امام اهل السنة

في زمنه ثبت الله جل وعلا به السنة اعتقاد الائمان - 20:39:00

ايام المحن مهنة القول بخلق القرآن التي تلى بها المعتزلة المسلمين كما ثبت الله جل وعلا ابى بكر ايام الردة لما ارتدت العرب عن دين الله بعد موت النبى عليه الصلاة والسلام - 00:39:40

الامام احمد ماذا يقول؟ في اسماء الله وصفاته كما نقل عنه الامام ابن قدامة قال في حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ينزل الى السماء الدنيا وهذا حديث ثبت في الصحيحين - 00:39:57

عن أبي هريرة رضي الله عنه وعن غيره من الصحابة وفي قوله صلى الله عليه وسلم أن الله يرى يوم يرى في القيمة الرؤية وهذا ايضاً ثبت من نصوص كثيرة بلغت - 00:40:11

الإمام أحمد نؤمن بها لأنها جاءت عن رسول الله عليه الصلاة - 00:40:23

الاسناد الصحيح يعني ونصدق بها لا نكذب بها انها صفات وصف بها رسول الله ربنا جل وعلا ولا لا كيف ولا معنى هذه قد تشكل
عند بعض الناس لكن الامام احمد معلوم مراده من بقية كلامه - 00:40:39

ومن مذهبه لا كيف ولا معنى اي لا ندخل متوهكين في كيفية ومعاني كيفية لأن هذا لا تبلغه عقولنا ولم يكلفنا الله اياه وقد مضى علينا ان الدخول بكيفية ذلك طريق - 00:41:03

سُبْحَانَهُ وَكُوْنُهُ وَحْقِيقَتِهِ الَّتِي هِيَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مَعْرِفَةٌ مَعْنَاهَا فَهَذَا لَا يَنْفَعُ عَنِ اللَّهِ - 00:41:21

ولهذا قال الامام مالك الشهيرة الدارجة المتلقاة عند عامة العلماء بالقبول لما دخل عليها الرجل فقال يا ابا عبد الله وهو في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام الرحمن على العرش استوى كيف استوى - 00:41:39

فاطلق الامام مالك رأسه حتى علته الرحى تصبب عرقا من عظم هذا السؤال - 00:41:55

لان من كان بالله اعلم كان منه كان بالله اعرف كان منه جل وعلا اخفى حتى غشي عليه فلما افاق هذا الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب - 00:42:15

حبابي هذا الاستواء لانه جاء في القرآن. والسؤال عنه اي عن الكيفية بدعة. وما اراك الا مبتدع فامر به فاخرج من المسجد ايش؟
تأديبا له وزجرا تنكيلا به لا نرد - [31:42:00](#)

شيئاً منها اي من اسماء الله وصفاته التي جاءت عن الله وعن رسول الله ونعلم ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حق اذا ثبت ذلك اليه لم يأت بالباطل ادركتنا بعقولنا او لم ندركه - 00:42:45

عرفناه او لم نعرفه نعلم ان ما جاء به الرسول حق ولا يجوز ان نرد على رسول الله سلم. عليه الصلاة. الذي قال ان معنى ان الله ينزل
انه ينزل ملکه - 00:43:03

يغضب ولا يرضي رد على الله عز على رسوله - 00:43:16

مراد الله وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله. ان كانت في باب الصفات وهي موضوع حديثنا هنا او في باب - [00:43:30](#) شعر او لم يشعر نحن ننتاب مع الله ومع رسوله ولا نتهوك التأويل وتفويض المعنى او تحريفه وانما نقف على ما جاء عن الله على

علم بالغريب او هي باب التشريع قال الامام احمد ولا نخسف الله باكثر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية. اي لا نقول ان صفة الله لها حد الى كذا. سبحان - 00:43:54

الله. ولا غاية لذلك لأن الله أكبر ومن كل شيء الله أكبر - 00:44:08

هي عالمة في ذكرنا وهي واجبات في صلواتنا الله اكبر وهي شعارنا في اذاننا. اي لا اكبر من الله شيء. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اي على هذا الحد وعلى هذا الاصل - [00:44:24](#)

الذى اوصله الله انه لا شيء يماثله وهو سبحانه هو السميع البصير قال ولا نقول كما قال ونقول كما قال اي نقول كما قال الله وقال [00:44:42](#) الرسول صلى الله عليه وسلم ونصفه سبحانه بما وصف به نفسه او وصف به رسوله لنتعدى ذلك -

لا نتجاوز ان نخسف الله باشياء لم يصل بها نفسه او نسميه باشياء لم يسميه بها نفسه. مثاله قول بعض الناس ان الله عز وجل من اسمائه القديم او الازلي. نعم. او الموجود - [00:45:02](#)

او الدائم نقول هذه ليست من اسماء الله. فنسمي الله بها فلازم تسمى الله بأنه العلة او العلة الفاعلة او علة الافلاك هذا الحاد لان الله لم يسمى بها نفسه. النصارى يسمون الله بالاب - [00:45:17](#)

اذا لا نصف الله او نسميه نفسه. من الصفات التي يصف الناس الله مما لم يصف بها نفسه مثل قولهما ماذا ان من صفات الله ان الله جل وعلا مع خلقه بذاته. هذا لم يصف الله به نفسه بذلك - [00:45:33](#)

لا تدعى الوصف الذي لم يصف الله به نفسه ابدا وقافون ومن اعظم قواعد الاسماء والصفات توقيفية. نعم. على ما جاء بالكتاب والسنن في الابيات وفي النفي وفي عدم العلم - [00:45:58](#)

لا يتعدي ذلك ولا يبلغه جل وعلا وصف الواصفين مهما بلغ وصفهم وثناؤهم ومدحهم لله في اي لسان لم يبلغوا لله جل وعلا وصفا كما هو عليه في ذاته - [00:46:16](#)

واعظم من وصف الله جل وعلا به نفسه لهذا قال نؤمن بالقرآن كله محكم ومتشائما. المحكم غير المنسوخ المحكم في ايات الاسماء والصفات كلها محكمة المحكم البين المعنى غير اللبس فيه - [00:46:32](#)

المتشابه ما اشتبه معناه عند بعض الناس اول منسوخ مقابل ايش مقابل الناسخ والمتشابه في اسماء الله وصفاته ما هو؟ هي حقيقتها وكيفيتها الصفة بالنسبة اليها معاشر المكالفين متشابه. نعم - [00:46:51](#)

كيفية ذات الله بالنسبة لنا متشابه نؤمن بالقرآن وما جاء فيه كله. محكمه ومتشائمه. ولا نزيل عنه. لا نتحول عنه عاصفة من صفاته لشناعة سمعت او شنعت. نعم. شنعت - [00:47:11](#)

المعطلة من الجهمية والمعطلة والفلسفية والباطنية وقبلهم اليهود والنصارى وقالت اليهود يد الله مغلولة قلت ايديهم لما وصفوا الله بالغلو هذه الشناعة ما تجعلنا ما ثبت لله اليدين على ما يليق بعظمته وكماله وجلاله - [00:47:31](#)

لما نفت المعطلة عن الله انه يتكلم لا نتوافق معهم بهذا النفي لأنهم شنعوا ان الكلام من صفات الاجسام اذا لا نزيد عنه صفة اي لا ننفي عن الله صفة - [00:47:51](#)

او نجحد عن الله صفة من صفاته التي ثبتت في القرآن والسنن لشناعة شنعت لاننا وقافون عند الكتاب والسنن ولهاذا قال لا نتعدي القرآن والان بالحديث حديث النبي عليه الصلاة والسلام ولا نعلم كيفية كنه ذلك. هذا معنى كلام الامام احمد السابق لا - [00:48:05](#)

الى لا كيف ولا معنى اي لا نعلم كيفية صفاته سبحانه الا بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم وتبثبيت القرآن. ما جاء عن الرسول في حق الله امنا به على مراد الله بمراد رسوله. ما جاء في القرآن عن الله امنا به على مراد الله ومراد رسول الله. صلى الله عليه وسلم. نعلم معانى ذلك - [00:48:29](#)

باللغة انها هي اللسان الذي خطبنا به. باللسان العربي المبين لكن كيفية وكتنه. وحقيقة ولده عليه هذا متشابه علينا افواضه الى الله جل وعلا وهو التأويل الذي لا يعلمه الا الله جل وعلا. نعم - [00:48:51](#)

قال الامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعى رضي الله عنه امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله - [00:49:09](#)

وعلى هذا درج السلف وائمة الخلف رضي الله عنهم كلهم متفقون على الاقرار والامرار والاثبات لما ورد من الصفات في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تعرض لتأويله - [00:49:30](#)

لما ذكر الامام الموفق كلام الامام المبجل امام اهل السنة الامام احمد بن حنبل تأصيلا في هذا الباب بباب الاسماء والصفات اتبعه بقول شيخه الامام ابي عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي. توفي في سنة مئتين وخمسة - 00:49:53

هو شيخ الامام احمد وتلميذ الامام مالك فهي سلسلة يأخذ بعضها عن بعض الى ان تنتهي الى من؟ الى سيد الكل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامام الشافعي - 00:50:15

الامام المطليبي لانه بنى ادم. من ذريةبني عبد المطلب يقول رحمة الله امنت بالله وبما جاء عن الله اي من اسمائه وصفاته وافعاله على مراد الله. سبحانه وبحمده يعني اؤمن بما جاء عن الله بمعانيه - 00:50:29

وحقiqته وكيفيته على مراد الله وامنت برسول الله. عليه الصلاة والسلام وبما جاء عن رسول الله اي في حق الله وفي حق الغيب مما لا نعلم على مراد رسول الله. عليه الصلاة والسلام - 00:50:51

هذا الایمان على مراد الله مراد رسوله ليس معناها التفویض للمعنی كما قد يظنه ظان او يتوهّم متوجه والا كانت نصوص وادلة القرآن وادلة السنة مجرد الغاز والتباسات لا نعلم معانیها - 00:51:06

اين البيان؟ وain الهدی؟ وain الموعظة؟ وain الذکر ابن لسان عربی المبین اذا كان لا نعلم معناه فلنعلم معناه لكن كیفیته وکنه وحقیقته وما هي عليه في صفات الله نکلها الى مراد الله ولرسوله يقول - 00:51:26

الایمان الموفق على هذا اي الایمان بمراد الله ما جاء عن الله على مراد الله وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله على هذا مضى اي درج درجة اي مضى السلف؟ من السلف - 00:51:45

السلف الصالح لانه قال العهدية والسلف الصالح صحابة رسول الله صلى الله عليه اولا ثم تابعوهم ثانيا ثم تابعوا التابعين ثالثا اهل المئة الاولى والمئة الثانية المئة الثالثة. ثم من تبعهم من ائمة الاسلام. ولهذا قال وعلى هذا - 00:52:01

درج السلف وائمة الخلف الذين جاءوا بعد السلف. نعم. يسمون خلفا لانهم خلفوا السلف زمانا وخلفوهم مكان وخلفوهم في مجیئه. ائمة الخلف ولم يقل على هذا درج السلف والخلف لانه حصل من بعض الخلف - 00:52:25

انحراف وحصل منهم تجاوز وتعدي عما عليه السلف. كذلك في ائمة الاسلام سمعنا قول الامام احمد وبعده قول الامام الشافعي وسيأتيانا قول غيره من ائمة الاسلام جاء من اتباعهم من خالف قولهم - 00:52:44

ومضى على غير منهجهم وطريقتهم فهذا التغيير لقوله ومنهجهم لا يظير هؤلاء ائمة الخلف. رضي الله عنهم وهذا شأن اهل العلم وهو ترضيهم ودعائهم وترجمهم على من سبّهم من اهل العلم - 00:53:00

من اهل الایمان والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبّونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم من شعار اهل السنة وائمه - 00:53:19

وترضيهم ودعائهم وترجمهم على من سبقهم على ثلاثة اشياء على الاقرار بما جاء عن الله في كتابه. وعن الرسول وسلم في سنته الصحيحة. عليه الصلاة والسلام - 00:53:33

لا تتوقفون عندها او يردونها او ينكرنها او يعطّلونها والاثبات لما ورد في الصفات الاقرار والامرار والاثبات. والاثبات يعني انا لا نرد شيئا انما نرد علم الكيفية لهذه الصفة الله الى الله عز وجل لاننا لا نعلم كيفية ذلك - 00:53:52

ما ورد من الصفات في كتاب الله وسنة رسوله من غير تعرض لتأويله. هم. تأويله اي تحریفه فان التأويل له ثلاث معانی تعویل المعنی الاول بمعنى تفسیر وهذا لا اشكال فيه - 00:54:19

قال ابن جرير في في تفسير القرآن قوله في تأويل قوله في تأويل قوله كذا وكذا التفسير ومنه تفسير الرؤيا نبئوني بتأويله اي بتفسيره. نعم تعبير الرؤية. النوع الثاني التأويل بمعنى الحقيقة التي ينتهي اليها الشيء - 00:54:34

وتتأويل الخبر وقوع الخبر وتأويل الفعل فعله. نعم. هذا نعلم من جهة انا نؤمن بالخبر فاذا وقع يوم القيمة وقع الخبر كما اخبرنا تأويله الا الله هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يعني يوم القيمة. نعم. والخبر به - 00:54:50

المأمور به مثل ماذا الصلاة اقيموا الصلاة تأويلها اي حقيقتها هو فعل الصلاة النوع الثالث تأويلها بصرف الكلام عن معناه الظاهر الى

معنى اخر وهذا بحسب القرينة تقارير صحيحة فلا بأس - 00:55:12

وان كانت فاسدة فلا بأس نطبقها على الصفات لا يجوز صرفه معاني صفات الله عن معناها انها اللائق بالله المتبادل في لغة العرب الى معنى اخر يتوجهه من في قلبه مرض. او في منهجه انحراف - 00:55:28

فيقول ان الله جل وعلا لا يرضى وانما يثيب عبده نقول هذا تأويل. الله يرضى كما يليق بحاله. لا كرضا المخلوقين كما انه يغضب كما يليق بحاله وعظمته لك غضب المخلوقين - 00:55:45

وليس معنى رضا او غضب انه ينتقم او يثيب او يريد ان ينتقم او يريد ان يثيب تأويل ولهذا قال من غير تعرض للتأويل اي لتحريف الكلام عن معناه كما وقع فيه منحرفة اهل الكتابين قبلنا الذين ذكر الله عنهم في - 00:55:58

في موضع انهم يحررون الكلمة عن مواضعه. نعم يقول المؤلف رحمة الله وقد امرنا بالاقتفاء لاثارهم والاهتداء بمنارهم. وحذرنا المحدثات وخبرنا انها من الضلالات فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:56:16

عضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة فان كل محدثة بيعة. وكل بيعة ضلاله نعم امرنا اي امرنا الله وامرنا رسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة اين امرنا الله - 00:56:46

ومن شاقق الرسول من بعد ما تبين الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين في نصوص كثيرة في السنة امرنا الله الرسول وسلم ان نتبع طريقة الراسخين في العلم وطريقة الخلفاء الراشدين وطريقته عليه الصلاة والسلام. عليكم بسنتي - 00:57:10

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين مما تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذة هذا الامر امر بالاقتداء لاثار هؤلاء المعدلين المتنى عليهم المذكرين من الله من رسوله والاهتداء بمنارهم اي باعلامهم وعلمهم الذي ورثوه ايانا - 00:57:32

وحذرنا الله ورسوله من المبتدعات اين تحذير الله لنا من المبتدعات والاحداث في الدين اعظم ما احدث الناس في دين الله الشرك قال الله جل وعلا في التحذير منه ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:57:56

والنبي عليه الصلاة والسلام قال واياكم اي احذركم محدثات الامور فان كل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله في النار كلها تتكرر ثلاث مرات دل على انه ليس هناك بيعة حسنة - 00:58:14

او بيعة مقبولة وكل البدع المحدثة في دين الله مردودة بنص النبي عليه الصلاة والسلام واذا جاءنا احد قال هناك بيعة حسنة وبيعة سيئة وبيعة واجبة وبيعة مكرهه وبيعة مباحة وبيعة - 00:58:31

محرمة وبيعة مستحب ان نقول هذا تعقب على النبي عليه الصلاة اعتراض عليه لانه قال في دين الله فان كل وهو افصح العرب عليه الصلاة والسلام واحسنهم لسانا واوضحهم بيانا يقول كل وكل من الفاظ العمر. احسن الله اليك. اذا في هذا التحذير من المبتدعات - 00:58:47

تحذير من الاحداث والتحذير من الدخول في مناهج وفدت على الناس في دين الله وفي اسمائه وصفاته مما لم يشرعها الله ورسوله اذا يجب على المؤمن ان ينتهي حيث نهاه رسول الله. عليه الصلاة - 00:59:11

وان يؤمن حيث ايان له النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة وتتضمن هذا التحذير من المناهج الفاسدة في اسماء الله وصفاته سواء مناهج الفلاسفة محدثة او مناهج الباطنية المحدثة او مناهج الجامية والمعتزلة والمتكلمين التي خالفت ما جاء عن الله - 00:59:26

عليه الصلاة والسلام نعم اه ايها الاخوة والاخوات في ختام هذا اللقاء نتوجه بالشكر الجزييل لفضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل حفظه الله على هذا البيان وهذا الايضاح سائلين الله تعالى ان يجعله في ميزان حسنات الجميع - 00:59:48

آآ في ختام هذا اللقاء استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. على امر اللقاء بكم غدا ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله بما - 01:00:11

- 01:00:51 -